

++++++

## أشعار وأغانى مصرية

نسيم مجلى

**نسيم مجل: أشعار وأغانى مصرية**

الحضارة للنشر  
7 شارع أبو السعود - الدقى 12311 - القاهرة

**Al-Hadara Publishing  
7 Abou El-Seoud Street  
Dokki 12311, Cairo, Egypt**

Tel.: (20-2) 3761 94 39  
Mobile: (20-122) 316 48 67

E-mail: ask@alhadara.com  
E-mail: hadara@idsc.net.eg  
[www.alhadara.com](http://www.alhadara.com)

الطبعة الأولى: فبراير 2013

رقم الإيداع بدار الكتب 2013/  
I.S.B.N. 978-977-476-

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

هذا كوكטייל شعري يخلو من التكلف والصنعة  
سجاته كتعبير عن مشاعرى لم ألتزم فيه شكلا فنيا  
محددا فتجد فيه الشعر التقليدى والشعر الحر الى  
جانب الموال والأغنية العاطفية ولللغة الفصحى  
واللغة العامية أو لغة الشعب وهى فى كل الأحوال  
تتوخى أسلوبا راقيا ... هكذا جاءت خواطرى تعبيرا  
عن أشواقى وأحزانى وأرجو أن يجد فيها القارئ  
 شيئا يمتعه ويشجيه ..

(1)

## إلى أمي

---

قالت والدموع يخنقها  
والخوف يطويها ويسحقها  
قلبي فداءك يا بني  
وحنت تقبلنى وتمسح جبها  
فقرأت فى الوجه المغض قصتها  
وشقاوتها فى طفولتها  
وعذابها بمحبتها  
فصرخت يا أمى كفى  
فالجفن فى عينك غفى  
وانا المريض قد يئست من الشيفها  
نظرت الى سائلة متسائلة  
هل أنت تهنى ... أو ما هذا؟  
قلت ماذا؟  
ماذا دهاك يا أمى

لتقضى العمر فى ألمى وفى همى  
وفى حزن وفى وجى  
وفى خوف من الفشل  
فهذه تبعة كبرى  
فآه... آه... يا أمى  
فلا تحنى ولا تبكى  
لأجل مرة أخرى

فهذا الدمع يحرقنى ويكونى  
وهاك مخاوف الأيام تصرعنى وتلقينى  
فى بحر تعاسة كبرى  
وترمئنى الى حيرى وفك مر يشقينى  
فقد أفنى.... وقد أحيا  
وقد أبقى لك ذكرى  
وهذه الذكرى يا امى  
ساحفظها مدى العمر  
واشعـل شمعة كبرى  
تضيء بنورها الذكرى  
لتتسـحـ من على خدك

دموعاً أشعّت ليلي  
فليالي المرعب القاسي  
تولى عنى يا امي  
واشرق بعده نور يشع الدفء في قلبي  
فأنت الحارس اليقظان للأحلام والحب  
فطول الليل يُشقيك  
وطول السهد يُضئيك  
ويُضئني فؤادك الحيران أفكار  
تبكيك  
وتحزنك وتنسيك  
فتensi متابعي الكبri  
وتنسي الليل والوحشة  
وتنسي السهد والوحدة  
فاغفو لحظة صغرى  
وأشهد في ربي الأحلام أطياف المنى العطرة  
فاصحو مرة أخرى  
واحكي قصة الرؤيا

رأيت في الكري حلما  
فتاة رائعة نَصِّرَة

تناغينى وتشجينى  
بأغنية المنى الحلوة  
وحين رأتنى فى فزرعى  
تولى وجهها عنى  
وفى هلى وفى فزرعى  
مضيت اكرر الغنوة  
فعادت مرة اخرى  
وكانـت هذه البشـرى

نظرت الى وهى تمـسـح جـبـهـتـى  
قلـت سـرـيـعا سـوـف أـطـوى فـرـشـتـى  
ولـسـاعـتـى  
سوـف أـقـوم لـنـجـدـتـك وـلـنـجـدـتـى  
فـمـضـت تـقـبـلـنـى وـتـحـضـنـنـى وـدـمـعـ العـيـن يـغـسلـنـى  
فـهـذـه دـمـعـة الأـمـل  
وـتـلـك دـمـعـة الأـلـم  
وضـوءـ الفـجـر قد جاءـ يـذـكـرـنـى  
بنـورـ الصـبـح  
بـالـإـشـراقـ

بالقرطاس والقلم  
وللقرطاس والقلم  
 ساعطى زهرة العمر  
 واكتب قصة الألام والأحلام يا أمى  
 فقد كنت لى شمعة  
 تسلينى وتهدينى  
 وكان حنانك الفياضُ يسكننىُ ويرضينى  
 فالاعرفان والشكر  
 إليك أنحنى وأهدى  
 حياتى وقبلاتى إليك فى عالم الخلد

\* \* \* \* \*

(2)

## مناجاة

---

ربى، وجدت مارقا.... هل لى لحبك ان أعود  
مستنشقا زهر الربى.... متضوحا سحر الخلود  
ربى جوارك منيتي... هلا سمحت أن أعود!!!

\* \* \* \* \*

أبى وأمى اورثانى الجرم... إن الضعف موروث أكيد  
وخطيئه أفتى عمرى عندها وبلا حدود  
 حيناً أميل الى اليمين، وتارةً عند اليسار ولا أحيد  
 فخطيئتى ثقلت، وشلت حركتى فقدوت من ربع الحياة طريد  
 ونیام قلبي لكن عقلى ساهر. يطحن خطايا الأمس ويروم المزيد  
 ويصور الفحش لقلبى إنه كشف لدنيانا وللعلم الجديد  
 وثور نفسي وتفشعر مشاعرى ببس اكتشاف رد أصلى الى  
 القرود

ربى لقد عجزت قوايا وكم وثقت بقوتى  
وزعمت تحقيق الآمال لكن أثبت خطوتى  
وسمحت لما أن رأيت الظلم يؤذى أنفتقى  
ورأيت مسخا لنظام عاجز والعجز شر قد ألم فى مهنتى  
ورأيت صرح الدين يرقد عائقا ووجدت نصل الشك يهزم حتى

ورأيت حولى الناس دنیاهم تغاير دنيتي  
وغضضت طرفى تارة ورأيت عين الحقد تأكل مهجتى  
ففقدت طهرى غادة أن كانت قوايا طهارتى  
ورأيتني شمشون قد سلب القوى يا ويح قلبي من يرد قوتى

\* \* \* \* \*

(3)

### عيناك

---

عيناك فى سحر الربي  
عيناك فى عمق الذجي  
عيناك قد صرعت فؤادى بكل أسلحة الهوى  
ومضت تساوم فى الجراحة والدوا  
حتى توى...، أو قد توى  
يا وريح قلبي من الهوى

\* \* \* \* \*

اختاه طاش السهم من عينيك  
وهوى فؤادى براحتى كفياك  
هل كنت عابثه بحبى لاهية

ام انت كنت غانية

والحب عندك صيد ليل قد روى

قلبا تعطش للمدامنة والهوى !!

ثم ذوى ... أو قد ذوى

يا وريح قلبي من الهوى

وقف الرفاق بِأَطْلَالِ تَغْتَت بالصدى

قد كان موعدنا هنا

قد كان يوما باسماً أوحى الرضى

إذ أقسمت شفتك بالإخلاص للحب

ورأى فؤادى فى عينك فرحة القلب

فمضى يؤمن فى الهوى ... حتى افترقت على هوى

لكن نار القلب يضرمها النوى

فرجعت للذكرى هنا

وتعلقت أذناي برجوع الصدى

هل كان حقاً هنا !!

وبعثت سؤلاً للهوى

لكن قلبك قد تحجر وانطوى

فندوى الهوى ... ثم هوى

فمضيت أسخر بالهوى

يا وريح قلبي من الھوى !!

\* \* \* \* \*

(4)

## كلام

---

انا لست يا أختاه كاذب  
انا لست هارب  
انا جئت عندك منذ عام  
ومضيت عابر  
قد كان فى نفسى مرام  
لكنى اخشى من الكلام  
ومضيت عابر  
والقلب خافق  
والصدق عند الناس اقسى من الحسام  
لذا فالكلام... اي كلام.. شئء ييرام  
والكذب من طبع اللئام  
انا لست كاذب

انا لا أخادع  
مازلت اخشى من الكلام  
فالزيف في سلس الكلام  
والناس من اوهام قد نسجوا الملاحم  
  
فلا خصام  
ولا انفصام  
ولا احتشام

فالحب أقوى من الكلام  
ما عدت أخشى من الملام  
ويسوف اتحدى الأنام  
وابنى الوئام  
وابنى السلام  
  
فالحب أقوى من الكلام  
قد جئت عنك منذ عام  
وجرى الكلام... كل الكلام  
واطلت انت في الكلام  
وجلست صامت  
وضمرت في نفسى كلام

و صبرت عام  
ورجعت ايضا للسلام  
فاذما الكلام  
لغز الكلام  
اين الوئام  
ورأيت فى عينيك نظرات الملام  
فاخذت اقرئك السلام  
ما عادات أخشعى من الملام  
فالحب اقوى من الملام

\* \* \* \* \*

(5)

## موال

---

ليلى مضى وراح ومرسال الحبيب ماجانيش  
وكان وعدنى فى المسا يبعث سلام ماجانيش  
وفضلت سهران أناجى النجوم والغيب  
عن سر واحلامى وليه ماجانيش  
والنسمة بتذهب تخطف من الجسد روحي  
وتنهز روحي وانا صابر عليه ماجانيش

الحب أصله دوا يشفى علل وجروح  
والناس يضيق صدرها تبكي ساعات وتتوح  
وأنا اللي اشتريت الهوى أغلى دوا للروح  
هاديه بروحى ولو طلع الصباح مجانيش

\* \* \* \* \*

(6)

## لا تحسبي رحلى نزوعاً للفارق

لا تحسبي رحلى نزوعاً للفارق  
مهماً تبدي لقلبك المشتاق  
فلسوف يسري حبنا ذا  
من بعيد،  
كاللوحى  
كالإلهام  
كالإشراق  
سوف يدوم الحب بيني وبينك دهراً  
ويحير حجّة العشاق  
سوف يروح مع الزمان ويقتدى نغماً  
يبثك لوعة الأسواق  
ويظل بالبعد حنيناً حافقاً

يُحكي الصَّنْى لِلْجَدْوَلِ الرَّقْرَاقِ  
سيظِلُّ رُوحًا يُحِكِّمُ الْوَصْلَ بَيْنَنَا  
لِيلًا وَصَبَّا كَلْمَانَ تَلَاقِي  
مَعْ صَيْحَةِ الطِّيرِ الْمُغْرِدِ فِي الشَّجَرِ  
مَعْ هَمْسَةِ النَّسْمَاتِ لِلْأَوْرَاقِ  
سَوْفَ أَرَاهُ بِأَعْيُنِي وَأَحْسَهُ  
وَأَنْوَقَهُ بِلِسَانِي كَالْتَرْيَاقِ

لَا تَدْمِعِي  
وَمِنْ الفَرَاقِ لَا تُفْزَعِي  
فَانِتَ مَعِي  
قَلْبِي، يَدِي  
عَيْنِي وَحْسُ مَسَامِعِي  
لَوْ أَنِّي خَلَّتُ الْفَرَاقَ حَقِيقَةً  
لِرَأْيِتِ عَلَى الْخَدِينِ سَيِّلَ مَدَامِعِي

\* \* \* \* \*

(7)

## تأثير يناجى وطنه

---

رفاقى الأحرار، طلوا ها هو وطني الكبير  
قد غاص فى الظلمات كالسجن الكبير  
رفاقى الأحرار، صام الشيخ والطفل الصغير  
يا رفاق قد فاضت دموع الأم وانهمر الغدير  
ومضت وحوش الغاب عمياً ضريرة  
وبدت تطيش بكل أزهارى النضير  
وتحوم حول مكامن الأبطال والأسد الزئير  
قد لوثت أرضى ومهد طفولتى  
ومشت تغایر فى الحياة بغير حق مشيتى  
وتکابر الدنيا بمكر وحيلة  
أملا يجىء اليوم تعلن موتنى!

\* \* \* \* \*

يا رفاقى الأحرار، هذى رنة الاجراس قادحة النذير  
قد حان يومى... ها هو اليوم الكبير  
ومشت جموع الشعب شماء خفيرة  
وأتمعت الأضواء واللحظة الخطيرة

قد اهتك الظلمات عن نفسى وعن أرضى الأثيرية  
لأرى بذور الفجر قد نبتت على جدر الحظيرة  
وبدت جذيرات الحبوب بعض فى أرض فقيرة  
وتعد اسنانا كسن الطفل بيضاء صغيرة  
وتخاف من بطش الظلام لكن عيناها بصيرة  
هى ثمرة... هي طفلة.. هي ركناً دُنْيَايَ التضيير  
هيئات ان هُجِّرها...، اهجر طفلتى  
وأفوت حشرات الظلام بوطنى تقتل مُهاجتى  
ابدا... ولو دام الصيام  
ابدا... ولو سكت الأنام  
ابدا... ولو هدم السلام  
سوف أمزق عار دنيا يَا، وأملك دنيتى.

=====

(8)

## بين عام وعام

---

يا رفيقى

فأتنا عام وعام  
قد سئلنا لم نذق طعم السلام  
لم يزل ليلي جراحاً وهموماً  
ونسيم الفجر يملأني سموماً  
وأبيب الصمت ينذر بانفجارى  
فخيال الأمس لا يبرح خيالى  
فمتى عمري وأيامى السعيدة

يا رفيقى

لم ازل عدواً لأيامي العقيقة  
لم يزل قيدي... وخطواتي وبيدة  
لم ينم فكري ولم يهدأ فؤادى  
لم أعش إلا فى ذكرايا المريضة

يا رفيقى  
إن نكن عشنا بأمس أمنية  
قد أتى اليوم بسائل ما هي؟  
هل يقال اليوم خير من غد  
ام نعيد الكر يوما ثانيا  
نقطع الأعمار خلف أحلام عنيدة

يا رفيقى  
ذى يدى مد يدك ..  
واجعل الرفقه درعا ينفعك  
نحن بالرفقة قوه ..  
نحن بالوحدة امة ..  
فاطرد الخوف بقلب يملأك  
حطم الاغلال فورا وانطلق  
اجعل الحكمة نورا ينفعك  
واجعل السيف سلاحا هاديا  
واضرب الاعداء ضربا عاتيا ..  
ثم اقتحم واقتحم واقتحم  
طهر الأرض وأرجع امنها ..  
فما عاد الجرح يبغى تردا ..

(9)

## من وحى القنال

---

قناة بلادى قد طغى الشوق والجوى  
فجئت قناتى كى أزور الموانيا  
واستشرف الدنيا بفخر وعزه  
وأرى صفافك قد سلمن العواديا  
واشتم نفحا من نسيمك عاطرا  
وريح انتصار قد أعاد قناتيا  
فتراب ارضك يستثير محبتى  
وصفاء مائهك يستطير جنانيا  
قد مات جدى فى ترابك حافرا  
ورنت الى الأحفاد شکو البواديا  
فهل كان يمكن ان نعيش بلا قنا  
ويقال بريطانيا الحليفه حامي  
ويقال أخت النيل قد سلبت سدى

وَغَدَا عَرِينُ الْأَسْدِ يَخْشَى الصَّوَارِيَا

لَا بَلْ أَبِينَا وَاسْتَشْطَنَا ثُورَة

وَخَلَعْنَا ثُوبَا كَانَ رَثَا بَالِيَا

فَطَرَدْنَا غَازِيَّةَ الْبَجَارِ إِلَيْهَا

وَأَسْقَطْنَا إِيَّنَ فِي مِيَاهِكَ خَابِيَا

وَهَزَمْنَا بَارِيسَ الْخَلِيلَةَ كَلَاهَا

وَاغْرَقْنَا بَيْنَوْ فِي الْبَرِّلِسَ زَارِيَا

وَضَرَبْنَا كَلْبَ الصَّيْدِ أَخْذَا بَغْدَرَه

وَرَدَدْنَا مُوشِى وَابْنَ جُورِيُونَ صَادِيَا

حَطَمْنَا أَنْفَاهِمْ وَفَزَنَا بَكْبَرَهُمْ

وَكَشَفْنَا عَارِهِمْ صَرَاحَا وَعَارِيَا

وَقَلَنَا سَلَامَا لِلْبَرِّيَّةِ وَالْوَرِيَّ

سَلَامَا سَلَامَا مُثْلَ مَائِكَ صَافِيَا

فَبَنَيْنَا سَدا لِلرَّخَاءِ وَعَزَّةِ

وَاقْمَنَا صَرَحا لِلْعَرَوَةِ عَالِيَا

وَرَفَعْنَا هَامَاتِ الْمَصَانِعِ فِي الْعَلَاءِ

وَشَقَقْنَا اعْمَاقَ الصَّخْورِ الصَّوَادِيَا

فَاخْرَجْنَا بِتَرْوَلَا وَانْبَتَنَا حَبَّةِ

وَقَطَعْنَا عَهْدَا ان نعيِش سُوا سِيَا

لَكَ اللَّهُ يَا مَصْرُ العَزِيزَةِ فِي الْمَحْنِ

وَرَعَى جَمَالًا لِلْسَّفِينَةِ هَادِيَا

رَجُلُ الْبَطْوَلَةِ وَالْعَدْلَةِ وَالْهُدَى

رَجُلُ السَّلَامِ إِلَى الْأَخْوَةِ دَاعِيَا

أَقْسَمْتُ بِاسْمِكَ، يَا بَلَادِي إِنِّي

سَأَعِيشُ لِاسْمِكَ أَوْ أَمُوتُ فَدَائِيَا

إِلَّا فَاعْذِرُونِي إِنْ بِالْقَلْبِ نَشْوَةٌ

فَالْخَلَدُ وَالْأَحْبَابُ كَانُوا مَزَارِيَا

\* \* \* \* \*

(كتبت بعد زيارة لمبور سعيد شتاء 1961)

(10)

## رسالة من مسافر

---

حبيبي  
منذ زمان لم أقل حبيبي  
والليوم ها أنذا أقول  
من لوعة الأسواق في الأحداث  
وقسوة الحنين والأسى  
في ليل وحدتى الكئيب .. بلا حبيب  
أهتف يا إسمك يا ملاكي الرحيم  
يا منقذى من كل أسواق الظنوون  
فأنت أنت حبى الكبير  
في كل لحظات النهار  
منذ الشروق .. وحتى ساعات الغروب  
وحين يغرنى الظلام فلا أنام  
أتذكر القلب الرؤوم  
وفرحة اللقاء والعناق  
وبسمة الوجه الصبور تطل بالأمل الجميل

أتذكر البلايل الصغار... وعشنا المعوشب التلليل  
أتذكر الأحلام وقارئه الفنجان  
تستنطق النقاط والخطوط  
وتقول: ابشر...  
سوف تركب طائرة  
وركبت أربع طائرات  
يا ويح قلبي من الفراق  
جبت الآفاق وما الآفاق  
وقفزت من فوق السحاب  
ودخلت فى جوف الضباب.. فلا سهول ولا هضاب  
حتى ابتعدت عن الحبيب  
حتى ابتعدت عن الصغار.. ووقفت فى شبه انتظار  
كى نلتقي.. فمتى اللقاء  
أحبتى..  
يا فلذة الأكباد والعيون  
لا تجزعوا!  
عما قريب نلتقي  
ونغرق الأسواق فى العناق  
وننسى أيام الفراق  
ونملا البيت الجديد بالغفاء

ولعب الأوراق  
عما قريب نلتقي عما قريب  
قولوا معى عما قريب  
فإلى اللقاء !

\* \* \* \* \*

(11)

## إلى ربان سفينتي

---

فى هدأة المساء يهجرنى الضياء والصفاء  
يغمرنى الحزن والأسى  
تهزنى الأسواق إلى العناق  
أهيم فى الفضاء  
أحس أننى مسافر.. دوما على انتظار  
وأن مركبى شريدة فى البحر  
تجرى بلا قبطان.. تبحث عن شطآن  
 فمن يدلنى على بر الأمان  
من يدلنى.؟!  
يا أيها الربان..  
لك السلام.. لك السلام

الآن يقبل المساء  
وتقبل مواكب الظنون والأوهام  
أنتظر الضياء

أنتظر الأحلام  
 ترحل روحي إليك ..  
 تصعد في معارج الأكون  
 تحملني الأشواق على بساط الغيم  
 معلقا كالسندباد في جناح الطير  
 أهيم في الفضاء  
 أربو إلى العدراء  
 حيث يطل وجهك المضيء من بعيد  
 فأرى شواطئ الأنهر  
 وأرى الضفاف حانيا  
 وأرى النجوم زاهيات  
 تشدني إليك  
 تقويني إلى مرافع الأمان  
 واجمل الشطآن ... يا أيها الريان  
 لك السلام .. لك السلام

يا أيها الريان  
 سفينتي أصبحت بلا شطآن  
 فمن يدلنـى على بر الآمان  
 من يدلنـى؟!

يَا أَيُّهَا الرَّبَّانِ  
يَا أَيُّهَا الرَّبَّانِ  
لَكَ السَّلَامُ.. لَكَ السَّلَامُ

\* \* \* \* \*

(12)

## للدرجة دى حلاوة الحب

---

للدرجة دى حلاوة الحب ... للدرجة دى  
للدرجة دى يدوب القلب ... للدرجة دى  
عشت أخافه أيام وليلى  
دق السهد بقلبي الحالى  
كنت غافل مش على بالى  
إن حلاوته بالدرجة دى

\* \* \* \* \*

بدى أعوض عمرى الضائع قبل الحب  
بدى أعيد الزمن الماضى وفات م القلب  
وبعد سهادى أروى فقادى  
وأخللى الرايح يقول للغادى  
للدرجة دى حلاوة الحب

\* \* \* \* \*

اول مرة قابلت الحب قلبي دق  
قلت يارب ما كان على بالى أتوه وأطّب  
قالوا الحب عذاب وليلاتي وهجر وصد  
وأنا كان مالى أفضل حالى  
وأدوب فى الحب للدرجة دى

بنفس الدرجة أنا حبيت  
وقلت يا رب يارب ياري  
يزيد الحب ويملا البيت  
لاتنين حبوا بالدرجة دى

(13)

## من امتى كان اللي انكوى بالحب تاب؟

---

ضييعت أملى فى الھوى وصبت يا قلبى فى عذاب  
وطيف حبك .. بطول الليل يحاورنى  
أبات وياه .. يبادلى حنين الشوق بنار وعتاب  
يللى تلومونى كلکم وتجرحونى فى وحدتى .. انا باعود وأرجع  
وأقول:  
من امتى كان اللي انكوى بالحب تاب؟

صحيح فى الحب ناس قدروا على التوبة  
وناس دابوا  
وناس على الود متعاهدين  
وانا وانت بقالنا سنين  
ومتعاندين  
نقيد النار ونطفيها  
ونحرق شمعنا فيها  
ودنيا عشنا نبنيها ... بتتحول رماد وتراب

ومن حيرتى ونار حيرتى... أعود وأقول:  
من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

آه آه آه يا قلبى  
صابر على إيه أحوالك بقت تصعب  
ده اللى يطأوع عنادك لا بد يوم يتتعب  
سر الزمن قسوته... عمره ما لهش حبيب  
والحب ده لعب.. ساعة يكسب وساعة يخيب  
وجرح خلفتهمولى فى الحشا قايد  
إن جه طبیب يعرفه قات الطبیب كداب  
ومن حيرتى ونار حيرتى أعود وأقول:  
من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

\* \* \* \* \*

(14)

## الحب الكبير

---

مش هاقولك ع اللي كان فى القلب منك  
من عنادك .. من جنونك ... من قساوتك  
دى الأسىة فى البعد ينساها قلبي  
أما إنت .. حبك إنت  
حاجة تانية ما تتنسيش  
يا حبيبى .. حبنا أصبح كبير .. والكلام ما يهمناش  
كل عين تحسد تغير .. والعزول ما بيسناش  
لكن الحب الكبير للظنوں ما بينناش

يا حبيبى ..  
سر حبك فى عيون الليل مسهرنى الليلى  
معدبنى .. مسلينى .. مدوبنى .. مهينى  
مورينى الورود والشوك  
وانا سهران بانادى عليك  
يا روح الروح يا بسمة شوق  
انا مشتاق

ومين يصعب عليه حالى.. غيرك انت  
يا روح قلبي  
ده مش معقول يكون قلبك سلى حبى  
وبعد أيام صبح خالى  
يا حبيبى حبنا أصبح كبير... والكلام ما يهمناش  
كل عين تحسد تغير... والعزول ما بينساش  
لكن الحب الكبير.. للظنوں ما بينساش

يا حبيبى.. افتكر لحظات هنية  
شفت فيها الحب بينور عنيا  
والعزول سبناه يموت من نار هوانا  
وانتشينا.. غنت الدنيا معانا  
 كنت بتقول ايه هيجرى؟  
لما ننسى كل هم وكل فكرة  
دى الحياة حلوة النهاردة وانت جنبي  
كل لحظة.. وكل لمسة فيها غنوة  
غنوة.. تبقى العمر كله ما انسهاش  
يا حبيبى حبنا أصبح كبير.. والكلام ما يهمناش  
كل عين تحسد تغير.. والعزول ما بينساش

لكن الحب الكبير للظنوں ما بينناش

منى قلبي... يا روح قلبي  
تعود للحب من تانى  
اعيش وياك وسحر هواك .. ينسينى لأشجانى  
تعالى نلعن الحرمان  
ونلعن قسوة الأيام  
تعالى نجدد العشره  
 بلاش نبكى على اللي راح  
 كفاية نعوضه بكره  
 وكاس الحب يروينا ويحيينا  
 يخلينا نشوف للحب  
 معنى جديد... ومعنى كبير  
 يا حبيبي حبنا أصبح كبير

\* \* \* \* \*

(15)

## لقاء العمر

من قبل ما اسعد يوم بلقاك  
إزاي ينول عطفك ورضاك  
ويسهره في البعد معاك  
واخوفه من نار دنياك  
اما انت مين يقدر يسلامك  
نور لى روحي وهناني  
ألقى الهموم ما بقتش هموم  
خلانى انهض من تانى  
والعمر كله رببع هيدوم

يا ما العذاب شوقنى إليك  
وغلبت أسأل قلبى عليك  
وايه يشغله فى البعد عليك  
وأخوفه من خوفى عليه  
كان بدئ اقدر بس عليه  
انت اللي حبك صحانى  
خلانى انهض من تانى  
والعمر كله رببع هيدوم

شفت النجوم تقرب منى  
كل الظنوں تهرب منى  
مهما العذاب كان هيطلول  
او من بعيد كده مستنى  
وآمالنا تكبر ويانا  
نعيش شبابنا وهوانا

يا حبيبى من حبك لي  
وتشع بالنور حوالى  
ما عدتش انا اعand قلبى  
وبطول ما اشوفك ويايا  
هاخلى قلبى على قلبك  
ونبتدى تانى الأول

دہ انت الی حبک صحانی نور لی روحي وهناني  
خلانی انهض من تانی القى الهموم ما بقتش هموم  
والعمر كله ربیع هیووم

حبک قابلنى من زمان... شوف کم سنة  
خلانی أحلم بالآمان... ويا لهنا  
نسیت معاك أحزانى... ونسیت کمان كل ألأمی  
وفی نور هوالک مشیتنی معاك... خطوة بخطوة  
مشينا سنين نحسبها يومین... من النشوة  
ما عدتش اندم على اللی راح... ما عدتش انتظر الصباح  
ليلی معاك بقى كله افراح... نور حياتی وهناني  
وصھی فی الفجر آمالی... خلانی انهض من تانی  
القى الهموم ما بقتش هموم  
والعمر كله ربیع هیووم

\* \* \* \* \*

(16)

## يا طير يا طير

---

يا طير يا طير ومش عارف وليفك فين  
بتشاغل القلب حركاتك أعيش ببالين  
بتضيع العمر هايم فى بحور وبلاد  
مسكين هتضى حياتك بكل خصن يومين

هايم وحيد فى غربتك مش لاقى خليل يصافيك  
واحتار دليلي ويا خسارة هوايا فيك  
لغة الطيور عندنا فيها فنون وفنون  
فيها المعانى تلاعنى كل قلب حنون  
وتشهد الفكر وياها الليالي تهون

فى الحى نزلت حورية شعرها مجدول  
شدت فؤادى رقص واتهز كالبدول

نظرت عيونها بتسأل والجواب عندي  
انا أصلى هايم غريب عاييز أروح بلدى

...

أنا برضه بافهم لغاك بلدى هى بلدى

\* \* \* \* \*

(17)

## بکیت فی یوم فرحتی

---

بکیت فی یوم فرحتی .. بالدمع یا ربی  
وحز فی الأسى والحزن فی قلبي  
واحترت فی حکمتک ایه غلطتی وذنبی  
صحيح الحباب فاتونی صرت أنا وحدی  
ما حد منهم نظر لی بحب وعطف بی  
وتھت فی قربهم یا حیرتی فی بعدی  
أنا كان منايا رضاک وأفوز فی حبی  
لكن حظی کده والسعـد مش وعدی

\* \* \* \* \*

(18)

## لا تفرعى من أغنياتى

---

ان جاءك صوتي من بعيد  
فلا تفرعى من أغنياتى  
فصوتي حبيس  
وأنا اغنى لأصنام غريبة  
تأكل وتكلم وتعيش

أصنام لكنها تتكلم  
تأكل وتشرب وتحرك  
يستمسخون الحكمة والعلم  
ولا يكفون عن الكلام  
يريدون أن يعلو صوتهم فوق صوتي  
وأنا حبيس جدران سميكه  
أسلى نفسي بالغناء  
كى لا أسمع أصواتهم الكريهة

لأن كلماتهم كال أحجار  
و أحلامهم كالجبال  
وهم خاملون  
فكيف يتحقق الحلم  
كيف يتحقق الحلم

انهم يتكلمون ولا يسمعون  
يريدون منى معجزة  
ولا يتحركون  
فكيف يتحقق الحلم  
كيف يتحقق الحلم

\* \* \* \* \*

(19)

## انى أغار

---

لا تكتمى سراً أبانته العيون

ووشت به حمر الشفاه

لا تكتمى...

سر الهوى قد ضاع من قلبى لظاه

لا تكذبى فالكذب عار... اى عار!

هيا افصحي

هيا انطقى

سر الرسالة واللقاء

قد تخجلين وتندمين

تبكين ذلا وانكسار

لا تخجلى

لاتندمى

جرح الندامة عار لا يجلله وقار

هيا إلقطى

إنى سئمت الصمت هيا تكلمى

فالقلب ينبعء بانفجار

عيناك تنطق... أى عار!

شفتاك تحترق بشرار

لاتكتمى

إنى سئمت الانتظار

ثم أغربى

حرة طلقة فى العراء

لا تقربى حبا يخالجه نقاء

لا تعجبى

إن طار من عينى شرار

او ثرت فى شبه انفجار

ونشبب اظفارى بشفتاك الجميلة

وجرحت جفنيك بنصل أصابعى

لا تعجبى

انى أغمار

!\* \* \* \* \*

(20)

## من غير ميعاد

---

من غير ميعاد أنا ها استنى  
لما أشوف بعنيه النور  
وأعرف حقيقة اللي ف قلبي  
إن كان ده وهم صحيح وغرور  
وإن كان صحيح أنا ضاع حبى  
تبقى الحياة اوهام ف اوهام

مش ممكن أنا اغالط قلبي  
ومستحيل انكر حبى  
وبعد قلبك ما خدر بي  
لا بد اصبر واتالم  
ومن العذاب أنا ها اتعلم  
واقول وداعا للأوهام

كانت سعادة وشوق وحنان  
وغرام كده ولا فى الأحلام  
بعدين صحيت والحلم أهوا ضائع  
وعرفت إن الدنيا خداع

\* \* \* \* \*

(21)

## يا زهرة الفل

---

يا زهرة الفل مليئ عالغؤاد وشفيف  
واشفيف فى دمه مرض حار الأطباء فيه  
ساكن قصادركم وصابر من سنين وسنين  
بده يشاور لكم والعين تلaci العين  
لكنه شايف وخايف من عيون الناس  
والفكر عنده وقف حتى الخيال احتاس  
بده بيوس الهاوا هو الهاوا ينbas  
صعبان على

\* \* \* \* \*

(22)

## يا قلبي يلى هويت

---

يا قلبي يلى هويت فى الحب بالمره  
ما كنت شايف وواقف عالجروف بره  
ايه اللي جرك وجابك فى الغزير وتعوم  
والدنيا حالها انقلب والشهر بقه ميت يوم

كنت بتنصح يا قلبي للحب وضعاع  
اصبحت تشكى يا قلبي من هموم واوجاع  
كان بدئ اشوفك فى يوم فرحان متهنى  
ضارب سلام للهوى للحب بتغنى  
لكن الاوانس فوارس وقعوك فى الحب  
وسخروا من هيبتك وجرجروك فى الغلب  
صعبان على

\* \* \* \* \*

(23)

## البعد له فايدة حلوة

---

البعد له فايدة حلوة بيكشف الأزمات  
ويفرج الكرب ويصحى الفؤاد لو مات  
أنا كنت أزوركم كل ليلة مرتين واشتاق  
ومهما أشوف صوركم أفضل أنا مشتاق  
ده الحب إلهام  
شيء لوعة  
وشيء اشواق

\* \* \* \* \*

(24)

## رسالة لشباب مأيع

---

عاملين كده ليه يللى عليكو العين بدور  
زى شموع تنطفسى من غير ما تنور  
لو حكمونى هنا آخذكم وأروح عالسد  
أوريكو طعم الكفاح طعم العرق والجد  
وأوريكو همة رجال خلت جبال تنهد  
وبنت مكان الجبال أعظم فخار للمجد

يا مسيسين الشعور على مشط ومرالية  
وموقفين القصص على سن فلاية  
يا أخوانا عيب اختشوا كفاية بقة ليونه  
بتقلدوا فى الهوانم زى منى وسونه  
وببلادنا واقفة بتبنى اليوم وتعلى  
عايزه شبابكم يفور برجوله وخشونة  
وايدين تكسر زلط وتعجن المونه

\* \* \* \* \*

(25)

## سينا يا صبية

---

سينا يا صبية  
يا حرة وأبية  
جينا لك جينا لك  
بقلوب فدائية

حبك فى قلوبنا  
ایماننا وزلانا  
ومهما طال غيابنا  
وضاع من شبابنا  
هنحارب عدوك  
ونبيده فى أرضك  
أو نموت فى حضنك  
شهداء للحرية

الصبر وصبرنا

والصمود صمدنا  
ومهما طال جهادنا  
ومات من شبابنا  
هنشق الليلى  
ونطلع الفجرية

\* \* \* \* \*

(26)

## يا شعب ياللى الصبر منك اشت肯ى

---

يا شعب ياللى الصبر منك اشت肯ى.

آن الآوان

تنسى ليالي الذل ولليالي المحن

واللى خانوك واللى باعوك

بعد التراب مالمهم

آن الآوان

تنسى الجراح... وتبتسم

مليون صباح

مليون شهيد بيقدمواك دمهم

يغدى التراب

مليون شهيد شئء مش كتير

على بحر زاخر بالهم

من الخليج حتى المحيط

الكل عازم ننتصر  
الصبر طال  
وشوقنا طال للمعركة  
انهض وفوق  
احمل جبال الحقد واقذفها حمم  
عالم مجرمين السفاحين  
من كل أعداء البشر  
انهض وفوق  
أملا الشقوق  
أكياس بارود ملهمة  
تحرق عدو الدار وعدو الوطن

بعادنا طال  
وشوقنا طال للمعركة  
انهض قوام  
حدد ميعاد  
لأرض الميعاد لازم نعود  
للقدس ومكان الصليب  
ونصر بقير الحبيب  
فى موكب النور والغدا

لأجل الحياة... نزرع حياة  
حياة لكل المطربدين  
حياة لكل العاملين  
الثائرين المخلصين  
من كل أجناس البشر  
من كل أجناس البشر

\* \* \* \* \*

(27)

## تحية لكوكب الشرق أم كلثوم

---

قالوا الكروان صاحب عيان فى صوته بجهه بتعبه  
صرخت ازاي ده صوت إلهام وعمر الشر ما يصيبه  
يا باسم الفقاد والروح تعيش للقلب يا طبيه  
يا طيف سابق مع الأحلام يودى الوصل ويحبه  
يطمن فى البعد مجروح ضناه الوجد ونحبه

يا ملكة فى دوله الملايين قلوبها بحب تدعيلك  
تعيشى لينا يا سومة بقوه وهمة ويزيدك  
كمان وكمان وكمان إلهام لفنك ربا يصونك

يا كوكب فى سما الإشراق ملأا فى البلاد ثوره

شعاعه من سنا الإلهام  
ومن سحر المنى دوره  
يصلى الفجر على ثوره  
يصحى العاشق الولهان

معدتش الشوق ببىستنى يا حلوة كلمى العشاق  
غيباب أسابيع ده مش هين ومين يطفيء لظى الأسواق  
عيون صاحية وسهرانة وارواح هايمه حيرانه  
بتسأل ميت سؤال وسؤال  
وتدعى ليك يا سومه  
تعودى تكملى الموال

\* \* \* \* \*

---

ملحوظة: كتبت فى إحدى المناسبات التى اعتذرت فيها أم كلثوم عن الغناء بسبب  
المرض.

(28)

## هذا المفترش

---

قالوا المفترش قد حضر عند العصر  
فانداح قلبي واستطار وانفطر  
هذا المفترش منذ عام قد حضر  
ورأيت في عينيه نظارات الشر  
وجه تغضن كله لا عقل فيه ولا بصر  
قد جاء يبحث في الفصاحة والنظر  
يا وريح قلبي من جعارين البشر

هذا المفترش منذ عام قد حضر  
وطلب إلينا الطاعة العميماء أو هول النثر  
وبعث يهدنا بهم كالكفر  
واحتار قلبي في بديل للقدر  
فطفت أدعوه المصلحين واستشر  
يا قوم هذا الأمر يستدعي النظر!

---

\*\*\*\*\*

(29)

## دوامة

---

مرهون ومصيري معلق قدامي ظلام  
وبامشى والليل بيمشى معايا ما فيهوش أحلام  
وطريقى ممدوه وموحل وملان أكواه  
أكواه من طين أزرق بتزيده ظلام  
وأنا واقف بالف وأدور  
وعنيا مش شايقة النور  
عايز انفذ من وحل الأرض وأخطى وامر  
وعيون الليل سهرانة وجفونهم حمر  
باليترين باكتين بيبكون ودموعهم سمر  
والقطرة بتنزل ورا قطرة وحياتى تمر

الليل بيخش فى ليل  
وأنا واقف بين هم وليل  
وأنا واقف ما بين طريقين  
مش عارف ازاي راح أمر

مش قادر أرجع من تانى  
والماضى مش راح ينسانى  
وصفوف الناس متراصه  
متراحمة وطريقى معاكسه  
دفعونى شمال ويمين  
وعن يا قدامى شايفين  
الظلمة بتسد طريقى.

(مايو 1967)

\* \* \* \* \*

(30)

## بيان ضد حرية الكلام

---

اسكت.. اسكت لا تتكلم  
اسكت.. اسكت لا تتكلم

ما اخطر هذه الكلمات  
اسكت.. اسكت لا تتكلم

لقد أعدت للأمر عدته  
فويل للعالم من حكم الأقوياء  
لن تجد شجاعاً يتحدى  
فقوى العداون تراقبه  
فاحذر دوماً أن تتكلم  
ما أيسر أن تلوى في فمك الكلمات  
وتصبح سبباً للعثرات

**والويل لك ...**

**: والويل لك**

لن ترى مقابض الخناجر  
لن تمسك بالأيدي القدرة  
ستحس فقط وقع الطعنات  
وتطلب الموت ولا تلقاء  
والعالم يسمع كلمات  
 مجرم سفاح وعنيد  
يدعو للحقد وللفرقه  
فالويل لعالم شرير.. لا ينصل أبداً لضميره!  
(اظهر صورة لاجتماع رجال دين ورجال سياسة)

**: غدا يكتمل المجمع**

ونسمع سيلا من كلمات  
الكل يؤيد ويعضد  
ما عاد يجديهم صمت  
أيديهم تمسک بالنار  
نار لا تحرق أبدانا  
نار من نار أوجع

يكفى جداً أن تتشوه  
وضميرك أيضاً يتلوث  
ويضيع شرفك وماضيك  
من أجل بضعة كلمات

خير أن تسكت أبداً  
فالعالم تحكمه الأهواء  
وشهادة حق لن تنفع  
فضمير العالم قد مات  
فاسكت أسكط لا تتكلم  
**الجميع: (بصوت منخفض)**  
أسكط أسكط لا تتكلم  
أسكط أسكط لا تتكلم  
**(من مسرحيتي: المسيح يصلب في فلسطين)**

\* \* \* \* \*

(31)

## غدر الزمان

---

أخص عليك يا زمن تغدر تملئ ليه  
ده إللى جرالى معاك خلانى أقول بوريه  
أنا تهت فى غربتى والأهل فاتونى  
ووقدت مع ناس أتارى الناس نسيونى  
واحترت إيه السبب يا خلق دلونى  
قالوا لى حظك كده تسأل تفكير ليه؟؟

\* \* \* \* \*

(32)

## حكمة

---

غريب الدهر قد فاقت صنائعه  
وقد رأينا حمارا يركب الناس  
يا أمة الجهل ولئن من ثورتنا  
لم أراه اليوم يرفع الرأس؟؟  
أهذا حظى من الأيام تنكبي  
أم أن هذا بلاء ابتلى الناس؟؟

\* \* \* \* \*

(33)

## الميلاد الجديد

غنوا يا أطفال غنوا      غنوا للنور والحياة  
وأنكروا الفادي الحبيب ماذا كانت وصاياه

صوت من السماء (دعوا الأطفال يأتون إلى ولا تمنعوهم  
لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات )

مشرق الفجر الجديد	فى سماء المجد لاح
هيا يا طفلى السعيد	قد ندانى الصوت هيا
ونغنى للوليد	نحضرن الشمس ونرقص
موكب الحب العتيد	هونا يوم الطفولة

\* \* \* \* \*

قد رأينا اليوم نورا وزهورا وربيع  
البلاد تغزو القرى والينابيع

فافرحا فرحا عظيماً واشكروا الغادى العجيب  
رددوا أحلى الأغانى غنوا نشيد الحياة  
إن أحلام الطفولة تملأ الكون رجاء

\*\*\*\*\*

## أغنية

### لباراك أوباما

باراك أوباما  
يالله السلامه  
في الغرب كله  
الوجه أسمر  
والقلب أبيض  
بالحب كله  
حبا العلبة  
عطشانا يابا  
هاتو لى ميه  
والست لاري واقفه تللاى  
ولا حد دارى إزاي تلمه  
ده واد فصيح نازل يصيح  
في الخلق كله

والناس تجيئه من كل حته  
كل الغلابة والمظلومين  
لازم تحبه  
والناس جعاته للحب يابا  
عايزه تضمه  
الواد فصيح نازل يصبح  
في الخلق كله  
ولاغرابة ده حيلة امه

---

المقصود بالست لاري هو هيلارى كلينتون وكانت تنافس  
أوباما في انتخابات الحزب الديمقراطي للفوز بترشيح  
الحزب لها في انتخابات الرئاسة.

## اعتذار

كتبت هذه الأغنية سنة 2008 حين كان باراك أوباما يتنافس مع هيلاري كلينتون على زعامة الحزب الديمقراطي توطئة للترشح لمنصب الرئيس. وتصورت أصوله الأفريقية السوداء أنه سوف يكون رجل سلام وعدالة يقود العالم إلى الخير والمحبة. وعلامة انتصار المساواة الإنسانية على العنصرية ولم أكن أعلم أن قلبه أشد سوادا من وجهه وأنه يضمر لبلدنا مصر وللمنطقة العربية كلها نية التخريب والدمار عن طريق مؤامرة خبيثة دبرها مع الأخوان المسلمين و مليشياتهم الإرهابية لتدمير الشرق الأوسط كله لصالح إسرائيل والغرب،

والآن يتجرع العالم كله بما فيه أوروبا وأمريكا جرائم الإرهاب الإخوانى والنتائج الوخيمة لهذه السياسة

**الخرقاء . فلعنة الله على أوباما وأمثاله من الخبائء  
والمتأمرين وعذرا للقاريء العزيز ولكل الأصدقاء عن  
سذاجتي ومدحى لهذا الشخص الحاقد الخبيث.**

**نسيم مجلى**

**نيوجيرسى 4يناير 2021**

## **فهرس**

---

5	- إلى أمى
10	- مناجاة
12	- عيناك
14	- كلام
17	- موال
18	6 - لا تحسبى رحلى نزوعا للفرق
20	7 - ثائر يناجى وطنه
22	8 - بين عام وعام
24	9 - من وحى القناة
27	10 - رسالة من مسافر

30	11- إلى ربان سفينتى
33	12- للدرجة دى حلاوة الحب
35	13- من امتى كان اللي انكوى بالحب تاب؟
37	14- الحب الكبير
40	15- لقاء العمر
42	16- يا طير يا طاير
44	17- بكيت فى يوم فرحتى
45	18- لا تفزعى من أغنياتى
47	19- أنى أغار
49	20- من غير ميعاد
51	21- يا زهرة الفل
52	22- يا قلبي ياللى هويت
53	23- البعد له فايدة حلوة
54	24- رسالة لشباب مایع
55	25- سينا يا صبية
57	26- يا شعب ياللى الصبر منك اشتكتى
60	27- تحية لكوكب الشرق أم كلثوم
62	28- هذا المفتش
63	29- دوامة
65	30- بيان ضد حرية الكلام

68	31 - غدر الزمان
69	32 - حكمة
70	33 - الميلاد الجديد

\*\*\*\*\*

**المؤلف:**  
**نسيم مجلى** كاتب مسرح ومترجم

مؤلفاته لويس عوض ومعاركه الأدبية من ، صدام الأصلالة  
 والمعاصرة ، أمل دنقل أميرشعراء الرفض، حنين ابن اسحق وعصر  
 الترمة العربية بالإضافة الى عدد كبير من الترجمات منها : محاكمة  
 سقراط ، العصر الذهبي للإسكندرية ، كيف نقرأ ولماذا وستة مسرحيات